گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 5, No. 3, pp. 695–712, Sept.-2017
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2410-7557
e-ISSN: 2518-5128
journals.uoz.edu.krd

الشعور بالإغتراب النفسي وعلاقته بإستخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة زاخو

زاهد سامي محمد و جيهان حسين عمر

قسم علم النفس، فاكولتي العلوم الانسانية، جامعة زاخو، اقليم كردستان – العراق.

تاريخ الاستلام: 2016/04 **تاريخ القبول**: 2016/06 **تاريخ النشر**: 2017/09 https://doi.org/10.26436/2017.5.3.424

الملخص:

هدف البحث الى التعرف على الشعور بالإغتراب النفسي وعلاقته بإستخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة زاخو إعتمادا على متغير الجنس والمرحلة الدراسية والقسم الدراسي والسكن الجامعي ، من خلال تطبيق مقياس الشعور بالإغتراب النفسي وإستبانة إستخدام الإنترنت على عينة مؤلفة من (157) طالب وطالبة من المراحل والاختصاصات المختلفة، واظهرت المعالجات الاحصائية إلى أن (15.44٪) من المجموع الإجمالي لأفراد عينة البحث يشعرون بالإغتراب النفسي في مقابل (84.56٪) منهم لا يشعرون بذلك.وتبيين أن (92٪) من إجمالي أفراد عينة البحث يستخدمون الإنترنت.كما أظهرت النتائج عن وجود علاقة طردية بين الّذين يستخدمون الإنترنت والذين يشعرون بالاغتراب النفسي بما يتاح من الأجهزة وبين الذين يستخدمونها لفترات أكثر من ثلاث ساعات في اليوم الواحد والّذين يستخدمونها لأغراض غير العلاقات الاجتماعية و الّذين يستخدمونها في مجالات التسلية وأمور الرياضة أو لغرض الدراسة. كما توصلت البحث بأن إستخدام أفراد عينة البحث للإنترنت لم يؤدي الى التحسن في شعورهم بالإغتراب النفسي باتجاه افراد أسرهم وأصدقائهم وأقربائهم. كما لم يؤد استخدام ما بين (45٪الى 65٪) للإنترنت من الّذين يشعرون بالإغتراب النفسي ان إلى تحسن في شعورهم عن مدى تقبلهم من قبل أفراد اسرهم وأصدقائهم وأقربائهم .في حين ان حوالي (40٪)من الّذين يشعرون بالإغتراب النفسي أن استخدامهم للإنترنت قد أثّرت سلبيا على التزامهم بالعادات الاجتماعية، وأن (30٪) منهم يشعرون أن مدى اهتمامهم بمشاعر الآخرين قد قلّ، وأن (25٪) منهم يشعرون أن مدى تعاونهم مع الآخرين قد قل، وأن نسبة (30 ٪) منهم يشعرون ان أداء مسؤلياتهم الاجتماعية تجاه الآخرين قد قل .وأيضا أن حوالي(50٪) منهم يشعرون بأنه بعد استخدامهم للإنترنت قلل من نشاطاتهم الاجتماعية في محيطهم الاجتماعي.

الكلمات الدالة: الشعور، الإغتراب النفسي، الإنترنيت، الطلبة، جامعة زاخو.

1. التعريف بالبحث

1.1 مشكلة البحث:

تعد ظاهرة الإغتراب النفسي ظاهرة نفسية اجتماعية ومشكلة إنسانية عامة سوية ومقبولة حيناً،مرضية ومعوقة حيناً آخر، شائعة في كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم والإيديولوجيات والمستوى الاقتصادي والتقدم المادي والتكنولوجيا، كما أنها تعتبر معاناة للإنسان المعاصر وإن تعددت مصادرها وأسبابها، وإذا كانت دراسة الإغتراب مسألة مهمة بالنسبة لعامة الناس فتزداد أهميتها للشباب وذلك لأنهم يُعدّون في جميع دول العالم محور اهتمام المجتمع نظرا للدور الذي يمكن للشباب القيام به في زيادة الإنتاج والإسهام في بناء الدول والمجتمعات، لأنهم هم مصدر الطاقة المادية والمعنوية الحقيقية لأي أمة(ابراهيم،2007 : 51).

وقد وجد الباحثان بأن إقبال طلبة الجامعة لتقنية الإنترنت أصبحت ظاهرة نفسية واجتماعية ،ويشعر الباحثان أن هذه الدراسات لم تحظ اهتماما كبيرا في محيطنا الاجتماعي بشكل عام وخاصة الشق المتعلق بالاغتراب النفسي،هذا ما شكل دافعا لنا للمساهمة في توضيح هذه الظاهرة، كما ولدت فكرة إجراء هذه الدراسة للباحثين من خلال ملاحظة الطلبة اليومية من إثناء عملهم كتدريسين في الجامعة ضعف انتباههم اثناء المحاضرات وحالات التشرد الذهني لهم هذا ما دفع الباحثان للقيام بهذا البحث .

2.1 اهمية البحث والحاجة إليه:

الإنسان كائن معقد يتشكل من جانبين أساسيين وهم االجانب المادي(الجسدي) و الجانب المعنوي(الروحي والعقلي والنفسي) احتل فكر الفلاسفة والعلماء والباحثين منذ القدم بغية تعرف أكثر له ، وتعرّف آلية تكوين وتطور المشاعر والتفكير والإنفعالات.. وكيفية تفاعلهم مع بعضها البعض(أبو جادو ، 2007 :27)، ولكي يتم بناء شخصية متكاملة يشارك الحياة الإجتماعية مع الآخرين ويقبل بالواقع و يحمل قيّم واتجاهات ايجابية نحوهم ويمتلك شعورا للمسؤولية فإن له مطاليب مادية ونفسية وإجتماعية ينبغي أن يحقيقها(زهران، 1977: 23). ويختلف الأفراد فيما بينهم من حيث شدة وأهمية تلك الحاجات ضمن المراحل العمرية التي يمر بها، ولاينمي الفرد شخصية سوية من دون إمتلاكه شعورا بالأمن العاطفي(أبو جادو، 2007 : 132)، إذ ينتاب البعض أحيانا شعورابأنه غريب بين أبناء مجتمعه، فيعيش مغتربا عن نفسه وذلك حين تنفصم عرى الوثاق بينه وبين

نفسه(ياسين، 1992 : 9– 26)،ويشعرون بأن هناك شيئا ناقصا غير متحقق في علاقة ما– علاقة المرء بالآخرين ، بالمجتمع، أو حتى مع نفسه، فيجعله في أغلب الأحيان واهنا ضعيف الإرادة تضمحل عنده الشعور بالمسؤولية فلا يعدون إعدادا طيبا للإنخراط في الحياة الإجتماعية فيكونون نزير العطاء وقد يفقدون إحترامهم لذاتهم فيقعون في مزالق الأزمات النفسية .(مسن، كونجر، كاجان، 1986: 504).

ويحاول الشباب في أي أمة التوجه نحو المعاصرة والحداثة، لذا باتوا يصيبون بهوس الإقبال على هذه التقنية،وقد وجد بروس (, Bruce 1995) أن إستخدام الإنترنت قد أدى إلى زيادة التعاون بين الأكاديميين في استراليا مثلا و سهل عملية الإشراف على أبحاث الطلبة خارج استراليا، كما تبين دور هذه التقنية في دعم بناء المعرفة النشطة داخل الصف و كيف أن التواصل عبر الإنترنت يخلق فرص قراءة وكتابة واقعية و ذات معنى (ربيع، 2006 : 203 – 204). وقد أشارهونج واليس(Huang&Alessi,.1996) الى ان الانترنت يعتبر أحد أهم الوسائل التي يمكن ان تؤثر في حياة الناس اليومية، فالإنترنت كتلة من المعلومات تنمو، بحيث أصبحت مصدر قوة لحياة كثير من الافراد حول العالم وقد تنوعت استعمالاتها لدرجة انها وصلت مختلف مظاهر حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والتربوية (الخطيب،2011 :721).فقد أدت التطورات الحاصلة في ميدان التكنولوجيا الى خلق العديد من المخاوف واثارة الجدل حول مخاطرها النفسية والاجتماعية والثقافية الناتجة من مضامين هذه التكنولوجيا والتي قد تكون لها تاثير سلبي على نفسية الفرد وقيمه وعاداته وتقاليده واعرافه السائدة داخل المجتمع(منصر،2012 :10).

ويتأثر المناخ النفسي للفرد و خاصة الطلبة بالتغيرات الحاصلة في بيئته الخارجية والداخلية(الفسيولوجية، الجسمية، العقلية ، الإجتماعية)، فإذا كان الإنتقال سريعا ومتعدد الجوانب ينبغي أن يكون التكيّف موازيا لها (دسوقي، :269 – 273)، وإن الكثير من معاناة الطلبة في مرحلة المراهقة المتأخرة تاتي من إخفاق البعض في مواكبة التغير بسبب النموغير المتناسق لشكل الجسم عند البعض والخصائص الجنسية الأولية والثانوية وخصائص النمو الإنفعالي التي تتسم بالتذبذب مع سطحية العواطف بين الحب والكره وبين الفرح والحزن والجبن والشجاعة والتدين والإلحاد وخصائص نمو القدرات العقلية من انتباه وتذكر وتخيّل، ومن حيث خصائص السلوك الإجتماعي تظهر ذلك جليا في التحول من الإعتماد على الغير إلى الأستقلال الذاتي والإحساس بالهوية وتكوين قيم ذاتية نابعة من خبراته الشخصية الضيقة والتي ينعكس بشكل واضح في كيفية التعامل مع أعضاء الأسرة والأقران والأقارب وتغيّر في نمط العلاقة(الزعبي ، 2001 ، 420– 421).

يسعى الإنسان باستمرار إلى خفض التوتر والتوصل إلى حالة اللإتزان النفسي من خلال عمليتي التمثل والموائمة فينشأ من جراء ذلك عملية التوافق النفسي والمعرفي والإجتماعي، يحاول أن يستفيد من ما يتوفر في بيئته لتنمية قدراته ومهاراته الحياتية بشكل عام(أبو جادو، 2007 : 157 – 158)، و لعل انتشار تقنية الإنترنت وتداخلها مع الحياة اليومية للإنسان بات وسيلة مناسبة لجذب انتباه الطلبة، إذ عمل أكثر من أي وسيلة أخرى على إحداث تغيرات سريعة وجذرية مست حياة الناس الاقتصادية والإجتماعية والنفسية والسياسية والتربوية والصحية والعلمية وغيرها. حيث ظهر أساليب جديدة للعمل والتجارة والدراسة وتشكيل أنماط جديدة للعلاقات بين الناس من هذا جانب، ومن جانب آخر أوجدت أعراضاً لحالات مرضية نفسية وجسدية و فساداً إدارياً واخلاقياً وقانونياً عند بعض المستخدمين في أوساط اجتماعية مختلفة (محمد،2009 :4). وازداد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من قرن العشرين بدراسة الشعور بالاغتراب النفسي كظاهرة انتشرت بين الافراد في المجتمعات المختلفة(عبدالهادي، مطر،2005: 13). و يحاول الباحثان هنا تسليط الضوء على بعض جوانب مشاعر الطلبة ورغباتهم لكونهم يمرون بمرحلة انتقالية في حياتهم الاجتماعية وعن علاقة تلك المشاعر باستخدام تقنية الإنترنت.

1.2.1 وتبرز اهمية البحث الحالي من خلال:

1– أهمية حالة الشعور بالإغتراب النفسي لتأثيراتها على صحة الفرد ونشاطه وتبعاتها الإجتماعية والاقتصادية.

2– أهمية التقنية التي يتناولها البحث، إذ أنها تنتشر في حياة الناس سريعا نتيجة للإقبال المتزايد عليها من قبل جميع شرائح المجتمع وبشكل خاص فئة طلبة الجامعة، فأنها تعمل على إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية وتحقيق طموحاتهم المستقبلية، إضافة إلى انها تقدم خدمات مميزة للمستخدمين، كما إن استخدامها قد لاتخلو من تأثيرات سلبية عليهم مما يتطلب دراسة ذلك والعمل على تجنب الشباب من سلبياتها

3– أهمية الفئة التي يدرسها البحث ، لأنهم يعدون عناصر هامة لأية أمة الذي يكفل رفعتها و نهضتها و تقدمها.

4– حاجة المجتمع الكوردي إلى مثل هذه البحوث لدى طلبة الجامعة باعتبارهم قادة المستقبل.

3.1 اهداف البحث

يهدف الباحثان في البحث الحالي التعرّف على ما يلي :

1. مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى أفراد العينة ككل.
2. النسب المئوية لدى أفراد عينة البحث من الّذين يشعرون بالإغتراب النفسي من عدمه.
3. الفروق بين أفراد عينة البحث ككل على مقياس الشعور بالإغتراب النفسي تبعا لمتغير الجنس والقسم الدراسي والسكن الجامعي.

4. نسبة استخدام الانترنت وعلاقته بالإغتراب النفسي لدى أفراد العينة ككل:

5. الفروق بين أفراد عينة البحث من الذين يشعرون بالإغتراب النفسي تبعا لمتغير:(الجنس–القسم الدراسي–المرحلة الدراسية–السكن الجامعي–استخدام الإنترنت).

6. العلاقة لدى أفراد عينة البحث الذين يشعرون بالإغتراب النفسي وإستخدامهم الانترنت حسب المتغيرات التي وردت في أداة البحث لإستخدام الإنترنت

4.1 حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة زاخو للمرحلتين (الأولى والرابعة) من القسمين الدراسيين(العلمي والانساني) للعام الدراسي (2014–2015) 5.1 **تحديد المصطلحات**

1.5.1 تعريف الاغتراب النفسي:

1- **جورارد ولاندزمن**،1988"الاغتراب يعني الكبت،وما دام المرء يكبت جوانب من خبرته فهو يغترب عن ذاته الحقيقية ،ويزداد الاغتراب النفسي بزيادة الكبت و عن طريقه يحاول ان يقنع نفسه بانه شخص اخر(جورارد ولاندزمن ،1988: 235).

2- **اريك فروم**،1963" الاغتراب عبارة ابتعاد الفرد عن نفسه باستسلامه لقيم المجتمع السائد خاصة في المجتمعات الصناعية الحديثة التي تقوم على مبدأ الفردية و الاستهلاكية ويعرض ارادة الفرد او عقله او نفسه للتشويه (منصر،2012 :100).

3- **هاينز**(Heinz,1996) " الاغتراب النفسي هو الاغتراب عن الاختيارات العملية في الحياة اليومية يبدا من الفشل في تكوين الهوية،ويرتبط بخبرات التعلم لدى الشباب، و بخيارات المستقبل في الحياة و الامتيازات الاجتماعية و كذلك ترتبط بنمو الميول (صالح،2008: 107)

4- **تعريف زهران**،2002 " بانه شعور الفرد بعدم الانتماء و فقدان الثقة ورفض القيم و المعايير الاجتماعية، والمعاناة من الضغوط النفسية،وتعرض وحدة الشخصية للضعف و الانهيار بتاثر العمليات الثقافية و الاجتماعية التي تتم داخل المجتمع (حمام والهويش،2010 :73)

2.5.1 التعريف النظري للأغتراب

يعرف الباحثان الاغتراب النفسي " بانه شعورالفرد بالوحدة وضعف الانتماء للجماعة وانفصال الفرد عن ذاته وعن الاخرين"

3.5.1 التعريف الإجرائي للإغتراب النفسي

اما التعريف الأجرائي "الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الاستجابة على مقياس الاغتراب النفسي المعد من قبل الباحثان"

4.5.1 تعرف الانترنت

1–الحيلة ، 1998 للإنترنت على أنها "عبارة عن كل الشبكات الحاسوبية المحلية التي يتصل بعضها ببعض في جميع انحاء العالم لتشكيل شبكة واحدة ضخمة تنقل المعلومات من منطقة لأخرى وبسرعة فائقة ، وبشكل دائم التطور" (الحيلة ، 1998 :376).

2–الكيلاني ، 2001 للإنترنت بأنها "نظام يتألف من مجموعة ضخمة من أجهزة الكومبيوتر المتصلة فيما بينها بواسطة بروتوكول خاص يمكنها من المشاركة في المعلومات ، وهي مفتوحة للجميع ضمن آلية معينة وهذه الكومبيوترات موجودة في مواقع مختلفة من العالم وتشكل مع بعضها البعض نظاماً من الطرق العامة السريعة" (محمد،2009 :15)

5.5.1. تعريف استخدام الانترنت:

تعريف الاسطل، 2011" هو الجلوس امام شبكة الانترنت بتجاوز حدود الزمان والمكان ومشاغل الحياة مؤديا هذا الاستخدام لخلل وظيفي في العمليات النفسية والمعرفية ،وعلاقته مع ذاته ومع الاخرين. (الاسطل ،2011 :5)

6.5.1. التعريف الاجرائي لاستخدام الإنترنت

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس استخدام الانترنت الذي استخدمه الباحثان كاداةً للبحث "

2. خلفية نظرية ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضا لما ورد في الأدبيات تخص الشعور بالاغتراب النفسي واستخدام الانترنت ، ومن ثم عرض لبعض دراسات سابقة حول متغيري البحث.

1.2 الشعور بالاغتراب النفسي:

1.1.2 **لمحة عن الشعور الاغتراب النفسي**: لقد استخدمت كلمة الاغتراب منذ العصور القديمة للإشارة الى المرض والاضطراب العقلي mental disorder غير ان الاستخدام الحالي لمصطلح الاغتراب امتد ليشمل مظاهر (العجز powerlessness) و(العزلة isoliation) و (الانعكاس reflection) و(الانسحاب withdrwal) و(اللامبالاة indifferate) و(الفتور العاطفي rejecation) (عثمان، معاذ،2012 :19).

والاغتراب مصطلح شديد العمق وعريق الاصل ،ضارب الجذور الى فجر البشرية جمعاء اذ يعود الى تلك اللحظة المتعالية التي غربت فيها الجنة بنعيمها السرمدي عن" ادم "عليه السلام حين نزل الارض "مغتربا" عنها وعن المعية الالهية التي كان يحظى بها قبل عصيان امر ربه فتلك هي بحق وصدق اولى مشاعر الاغتراب(خليفة ،2003 :19).

كان لإريك فروم شأن كبير في تعميم مصطلح الاغتراب، ولقد اختار مفهوم الاغتراب باعتباره النقطة التي انطلق منها لتحليل الشخصية الاجتماعية المعاصرة.(عباس،2008 :360)ويعتبر فروم (1962,fromm) اول من قدم مفهوم الاغتراب في اطار نفس انساني، إذ يصف الاغتراب بأنه ما يعانيه الفرد من خبرة الانفصال

عن وجوده الإنساني وعن مجتمعه وعن الافعال التي تصدر عنه فيفقد سيطرته عليها ويصبح متحكم فيه فلا يشعر بأنه مركز لعالمه ومتحكم في تصرفاته (حمام والهويش، 2010: 17).

وقد اشار عبد المختار (1998) علاقة الاغتراب بالوجود الانساني واستخلص النقاط التالية

1– ان الوجود الانساني وجود مغترب بالضرورة الالهية ،فاغتراب ادم عليه السلام من الجنة ونزوله للأرض ،وكذلك ميلاد كل طفل من رحم الام يعتبر بمثابة البذرة الاولى للاغتراب.

2– ان الوجود نقيض الاغتراب.

3– ان الاغتراب مفهوم يضرب جذوره في اعماق الفلسفة ، فهيجل "ابو الاغتراب" وصاحب "الانا– اخر" و ديكارت صاحب الكوجيتو المعروف " انا افكر اذن انا موجود " وسارتر فيلسوف الوجودية ، ونيتشه يرى ان الموجود خارج نفسه (خليفة ،2003 :20).

2.1.2 اسباب الاغتراب:

– **اسباب نفسية و تتمثل في**

أ– الصراعبين الدوافع والرغبات المتعارضة و بين الحاجات التي لا يمكن اشباعها في وقت واحد مما يؤدي الى التوتر الانفعالي والقلق واضطراب الشخصية .

ب–الإحباطات التي يعاق الرغبات الاساسية او الحوافز او المصالح الخاصة بالفرد، ويرتبط الاحباط بالشعور بالفشل والعجز التام والشعور بالقهر وتحقير الذات.

ت–الحرمان التي تقلل الفرص لتحقيق دوافع او اشباع حاجات كما في حالة حرمان من الرعاية الوالدية و الاجتماعية. (منصر،2012 :104)

– **اسباب اجتماعية: ومن اهمها ما يلي**

أ– ضغوط البيئة الاجتماعية والفشل في مواجهة هذه الضغوط.

ب–الثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد .

ت–التطور الحضاري السريع وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه.

ث–اضطراب التنشئة الاجتماعية حيث تسود الاضطرابات في الاسرة والجامعة والمجتمع.

ج– تدهور نظام القيم وتصارعها بين الاجيال.

ح– الضلال والبعد عن الدين والضعف الاخلاقي وتفشي الرزيلة. (عثمان ومعاذ، 2012 :20)

– **اسباب اقتصادية**

يعد ظهور عددا كبيرا من الافراد ذوي الدخل المرتفع وذوي الدخل المنخفض سببا كبيرا يترتب عليه اختلاف في مستوى المعيشة والحياة والمظهر.ويترتب على ذلك فقدان المعايير والقوة والوسائل التي يمكن بها زيادة السيطرة على الطبيعة مما يؤدي الى غياب اصحاب الدخل المحدود في نفس المجتمع(منصر،2012 :105).

2.2. **النظريات المفسرة للاغتراب النفسي**

هناك العديد من النظريات التي فسرت الاغتراب النفسي وفقاً لمنهجها العلمي والفلسفي وسوف يتناول الباحثان أهم هذه النظريات وكما يلي:

1.2.2 **نظرية التحليل النفسي للاغتراب:** يرى(فرويد)، بأن الأغتراب هو الأثر الناتج عن الحضارة من حيث أن الحضارة التي أوجدها الفرد جاءت متعاكسة ومتعارضة مع تحقيق أهدافه ورغباته وما يصبو اليه. فالأغتراب ينشأ نتيجة الصراع بين الذات وضوابط المدنية أو الحضارة حيث تتولد عند الفرد مشاعر القلق والضيق عند مواجهه الضغوط الحضارية بما تحمل من تعاليم وتعقيدات مختلفة وهذا بالتالي يدفع الفرد الى اللجوء الى الكبت كآلية دفاعية تلجأ اليها (الآنا) كحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وأحلامه وبين تقاليد المجتمع وضوابطه، ومن الطبيعي أن يكون هذا حلا واهنا تلجأ اليه (الآنا) مما قد يؤدي بالتالي الى مزيد من الشعور بالقلق والأغتراب. لذا فأن(فرويد) يعتقد بأن الحضارة قامت على حساب مبدأ اللذة ولم تقدم للأنسان سوى الأغتراب.(الساعدي، 2007 :21)

وترجع **"هورني "**اسباب الاغتراب لدى الانسان الى ضغوط داخلية ،حيث يوجه معظم نشاطه نحو الوصول الى اعلى درجات الكمال حتى يحقق الذاتية ،ويصل بنفسه الى ما يتصوره(منصر،2010: 107).

2.2.2 **النظرية السلوكية والأغتراب:** يرى أصحاب هذه النظريه بأن المشكلات السلوكية هي عبارة عن أنماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطاتها بمثيرات منفردة ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة. وأن الفرد وفقا لهذه النظرية (يشعر بالأغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويندمج بين الأخرين بلا رأي أو فكر محدد حتى لا يفقد التواصل معهم وبدلا من ذلك يفقد تواصله مع ذاته(عثمان ومعاذ، 2012 :24).

3.2.2 **الاغتراب بنظر أصحاب المذهب الإنساني**: نظر ماسلو للاغتراب من خلال ما اطلق عليه تزييف الوعي نتيجة انفصال الانسان عن ذاته وعن تراثه الداخلي وهذا التزييف يجعل الفرد يفقد شعوره بهويته ومن ثم تظهر عليه اثار الاضطرابات النفسية التي تتمثل في الشعور بالقلق و الياس ،وتطور مشاعر الذنب واللاهدف ويمضي الانسان حياته من خلال الخوف ويفقد الانسان عندها القدرة على الاستمتاع بالحياة (العقيلي،2004: 14).

اما **ماي (may)** فيشير الى ان الكائن البشري يحتكم في سلوكه الى قيم يتمثلها ويفسر حياته وعالمه في ضوء بعض الرموز والمعاني وان هذه القيم تسبب له القلق والتوتر فالقلق من التهيب يستثيره تهديد القيم التي يتمثلها الفرد كغاية الغايات والتي بدونها يعاني الاغتراب ويفتقد الاحساس بوجوده كانسان (كريمة 2012 :34).

4.2.2 نظرية المجال والاغتراب

رائد هذه النظرية" ليفين" ان فحوى هذه النظرية يمكن أن ينصب في أنه عند التصدي للاضطرابات والمشكلات النفسية فأنها توجه الاهتمام بشكل مركز على شخصية العميل وخصائص هذه الشخصية المرتبطة بالاضطراب والمسببة له، وكذلك على خصائص الحيز الحياتي الخاص بالعميل في زمن حدوث الاضطراب بالإضافة الى أسباب اضطرابه شخصيا ً وبيئيا ً مثل الأحباطات والعوائق المادية.ويرى زهران" بأن الحواجز النفسية التي تحول دون تحقيق أهداف الفرد والصراعات وما قد يصحبها من أقدام وهجوم غاضب أو أحجام وتقهقر خائف وعلى هذا فأن الأغتراب هنا ليس ناتجا ً من عوامل داخلية فقط بل من عوامل خارجية تتضمن سرعة التغيرات البيئية والأتجاه نحو هذه التغيرات والعوامل.(الساعدي ،2007: 23)

5.2.2 **تفسير نظرية السمات والعوامل للاغتراب النفسي**: يعد ريموند كاتل من اهم رواد هذه النظرية وتركز هذه النظرية على العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشرى و التى تمكن من تحديد سمات الشخصية 0 و تشير الدراسات التى تتناول سمات شخصية مرتفعى الاغتراب انهم بعدد من السمات منها التمركز حول الذاتEgocentric و عدم الثقة ، والتشاؤم، والقلق والتباعد ، والوحدة النفسية ، وتوترات الحياة اليومية ، والشعور بفقدان القدرة على التحكم ، والاضطرابات في هوية الفرد ، و نقص العلاقات الصادقة مع اللاخرين ، وعدم القدرة على تبنى القيم المرغوبة ، وعدم القدرة على التوحد مع الابوين ، وعدم القدرة على ايجاد تواصل بين الماضى و المستقبل ، وعدم الانسجام بين الفرد والاجيال السابقة. (زهران،2004 :113).

3.2 **استخدام الانترنت**:

ان العالم اليوم يمر بحقبة جديدة في تطور سبل ايصال المعلومات .فتقنيات الاتصالات تنفجر يوما بعد يوم.ولا يمكن التنبؤ لعالم الاتصالات في المستقبل ،ذلك لان الاشياء التي تحصل عادة اكبر مما نتوقعه،وتعتبر الانترنت احدى التقنيات التي يمكن استخدامه بصفة عامة. (الخطيب،2011 :3)

ويبدو أن عملية استخدام الإنترنت في مختلف أنحاء العالم في حالة تزايد مستمر(محمد، 2009: 7 8)، وتأتي أهمية استخدام الإنترنت إلى الخدمات التي تؤديها بكافة أنواعها وأشكالها إلى مستخدميه بأقل كلفة وجهد (محسن، 2005: 14) ومما يزيد من اهميتها كونها تنقل المعلومة سريعاً بين وسطين بواسطة الأثير الالكتروني أو خطوط الهواتف. وقد أكد (جون نوتون ، د.ت) في كتابه تأريخ موجز للمستقبل : أصول الإنترنت ، قائلا : "الإنترنت واحد من أبرز الأشياء التي صنعها البشر طوال حياتهم ، وفيما يتعلق بتأثيره في المجتمع ، فانه يقف في صف واحد مع الطباعة والسكك الحديدية والتلغراف والسيارة والطاقة الكهربائية والتلفزيون، وربما يساوي بعض الناس بينه وبين الطباعة والتلفزيون، وهما الوسيلتان التكنولوجيتان السابقتان اللتان غيرتا بيئة الاتصالات التي يعيش فيها البشر " (محمد،2009: 4).

وأصبح شبابنا في العصر الحالي متعلقين جدا بالقنوات الفضائية ومواقع الانترنت وذلك لما تقدمه له من برامج ،كما انه اصبح يقلد كل ما يشاهده عبر هذه الوسائل من سلوكيات وعادات سواء اكانت مفيدة او مضرة بالنسبة له وذلك تحت شعار الموضة والتفتح على الاخر ومواكبة تطورات العصر ،حيث جعلت هذه التكنولوجيا واستخدام الانترنت الشاب الجامعي يعيش في عالم لا يدرك ماذا يفعل فيه، اذ جعلته يعيش في عالم خيالي بعيدا عن اسرته ومجتمعه ،ويفكر دوما في محاولة الوصول الى هذا العالم المثالي الذي صورته له استخدام الانترنت والتكنولوجيا في مخيلته، مما ولد لدى شبابنا مرض الاغتراب، الاحباط واليأس من واقعه المعاش مما جعله ينعزل عن مجتمعه محاولا خلق مجتمع موازي له يتميز بالافتراضية واللاواقعية يحدد فيه الفرد قوانينه ومعاييره على اسس نفعية لا تخرج عن دائرة الملذات التي لا تحترم حق الآخر(عبد الحي، 2008: 11).

1.3.2 **مشاكل استخدام للإنترنت**: إن استغلال هذه التقنية لغايات سلبية،أدى إلى ظهور مجموعة من المشاكل في مجالات عدة نذكر منها ما يلي:

1– مشاكل اجتماعية: الاستخدام السلبي للإنترنت ساهمت في ظهور مشكلات اجتماعية متنوعة بين مستخدميها، إذ تشير بعض الدراسات إلى أنها تسبب في إضعاف العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة والأقارب فكثرة استخدامها تؤدي إلى عدم اهتمام المستخدم بمسؤولياته الاجتماعية نحو ذويه وإهمال واجباته الحياتية. (عبدالحميد 2002 :22)

2– مشاكل نفسية لمستخدمي الإنترنت: تعد تقنية الإنترنت من أكثر وسائل الاتصال جاذبية بين مستخدميها التي تعمل على زيادة استقطاب جمهوره يوما بعد يوم ،وتتضاعف عدد مستخدميه سنة بعد أخرى، فهي تحتوي على أنواع من المثيرات البصرية والسمعية لمختلف المواضيع والأعمال الثقافية والعلمية مما دفع ببعض في المجال النفسي إلى دراسة تأثيراتها الإيجابية والسلبية على مستخدميه من مختلف الأعمار والبيئات الثقافية والإقتصادية. ورغم الإيجابيات الكثيرة قد تبين أن هناك أحيانا آثار سلبية للإنترنت على نفسية مستخدميه إذا لم يحسنوا التصرف فيه ، وبهذا الخصوص قد اشارت دراسة(Chih ,& et ,al ,2003) بأن قضاء فترات طويلة باللهو واللعب على الإنترنت من العوامل التي تنذر للإصابة بالإدمان بالإنترنت .وهذا النوع من الإدمان يكون إدمانا سلوكيا ويحدث ذلك عندما يتعرض الشخص للإنترنت ويستخدمه بافراط وغالبا ما يظهرعليه

أعراض القلق والإكتئاب وعدم القدرة على المواجهة الاجتماعية ، وتقل لديه مهارات التواصل الاجتماعي السليم (محمد،2009 : 30)

2.3.2 **نظريات التي فسرت استخدام الانترنت: من النظريات التي فسرت استخدام الانترنت هي**

1- **نظرية الاستخدامات والاشباعات** Uses and Gratifications Theory:

جلبت هذه النظرية إهتمام الكثير من الباحثين الذين أرادوا التعرف على (ماذا يفعل الأفراد بالوسائل أو تقنيات الاتصال ؟) بدلا من (ماذا تفعل الوسائل بالأفراد؟) ، وفيما يلي خمسة افتراضات ركز عليها أنصار هذا الاتجاه وهي الآتي :

أ. إن استعمال الأفراد للوسائل يرتبط بمدى تحقيقها لأهدافهم ، وهو نفي لاستعمالاتهم العفوية.

ب. ترجع المبادرة للمستعمل في ربط إرضاء إحدى حاجاته بإختياره للوسيلة وإلغاء مفهوم ماذا تفعل الوسائل بالأفراد؟.

ج. وجود علاقة تنافسية بين وسائل الاتصال ومصادر أخرى للحصول على رضا المستخدم .

د. قدرة الأفراد على تشخيص دوافعهم وبالطرق المناسبة.

ه. إن أحكام القيمة حول المعنى الثقافي لتقنيات الاتصال غير دقيقة إذا لم تسبق استكشاف اتجاهات المستخدمين التي تعتبر هي الأصل.(دليو ، 2003 :30 –31).

2- **نظرية الحاجات النفسية والاتصال** Psycho needs and communications Theory

تعد الحاجات النفسية من المحددات الهامة لعملية الاتصال ،ويتم اشباعها عن طريق التفاعل مع الآخرين ، وقد يكون الاشباع كاملا أو جزئيا ، ومباشرا أو على مراحل كالحب والأمان والتقبل الإجتماعي والشعور بالقدرة على الانجاز،وعندما يتعرض الفرد لمواقف مخيفة أو غامضة أو خارج عن سيطرته فانه يحاول أن يتقرب من أشخاص يفهمونه و يدعمونه ويعملون على خفض ذلك التوتر(الحلبي ، 2000 : 139–149) ومما يستدعي ذكره أن هذه الحاجات خاضعة للتعلم ، وكل شئ خاضع للتعلم يحدث عن طريق عملية اتصال مقصود أو غير مقصود ، وهذا ما يطلق عليه بالمعلم والمتعلم أو المرسل والمستقبل (نصرالله، 2001 : 102–103).

3.3.2 **دراسات سابقة:**

اولا: الدراسات التي تناولت الاغتراب النفسي:

- بكر (1979): هدف الى التعرف على مستوى مفهوم الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة المستنصرية وعلاقتهما ببعضهما ومعرفة العلاقة بين هذين المتغيرين لدى طلبة الجامعة بشكل عام ولدى الجنسين بشكل خاص، حيث تم بناء مقياس للآغتراب والمتكون من(125) فقرة ومقياس مفهوم الذات المتكون من(76) فقرة، وأستخدم معامل أرتباط بيرسون والآختبار التائي كأجراءات احصائية، وقد بلغت عينة الدراسة(299) من الصفوف الثالثة والرابعة في الجامعة المستنصرية،وتوصلت الدراسة الى أن هناك فروق ذات دلالة أحصائية لصالح الذكور بانهم أكثر فهماً لذواتهم من الآناث. أما في مقياس الاغتراب فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث، الآأنه لوحظ وجود نزعة لدى الاناث الى الإغتراب بدرجة أكبر مما هي عليه عند الذكور(بكر ،1979: 12).

- الحديدي(1990): أجرى دراسة ميدانية حول مظاهر الآغتراب وعوامله لدى طلبة الجامعة الآردنية، حيث أعد الباحث آستبيان من جزئين أحدهما لقياس النسق الأجتماعي والثاني لقياس النسق التعليمي وتكون كل جزء من ستة أبعاد تمثل مظاهر الآغتراب وهي(فقدان المعايير، الإنعزال الآجتماعي، فقدان السيطرة، اللامبالاة، عدم الآنتماء وفقدان المعنى.وتكونت عينة الدراسة من(275) طالباً وطالبة أختيرت عشوائياً وأسفرت النتائج عن أنتشار ظاهرة الإغتراب بدرجة ضعيفة لدى(1.8٪) من أفراد العينة، ومتوسطة بنسبة (52.3٪) وعالية بنسبة (45.8٪)، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة أحصائياً في الاغتراب بالنسبة للجنس مع وجود فروق دالة أحصائياً لانتشار ظاهرة الاغتراب بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي وذلك لصالح طلبة السنة الدراسية الأولى، وأن طلبة الكليات العلمية يعانون من الاغتراب أكثر من طلبة الكليات الانسانية سواء في النسق الآجتماعي والتعليمي..(الحديدي،1990 :6).

- (متوالي، 1990): من أهداف دراسته التعرف على العلاقة بين الاغتراب وبعض متغيرات الشخصية لدى 421 طالبا و طالبة من شباب جامعة دمياط ،حيث شملت المتغيرات الشخصية ،الانقباض والهستيريا والسايكوباث و الفصام و الانطواء الاجتماعي ،بموجب مقياس الاغتراب المستخدم الذي يقيس الابعاد الخمسة الاساسية و هي العزلة الاجتماعية واللامعيارية والعجز واللامعنى والعزلة الذاتية وقد بينت النتائج بأن شباب الجامعة يعانون من الشعور بالاغتراب ويتصفون بانخفاض الروح المعنوية والشعور بالياس وعدم الثقة بالنفس وميل الى القلق والانطواء (صالح،2008: 115–116).

- خليل (2002): بعنوان (الاغتراب وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة) استهدف التعرف على الفروق في درجة الاغتراب لدى افراد عينة الدراسة التي تعزى لعدد من المتغيرات و هي (الجنس –مكان الاقامة– نوع الكلية – المستوى التعليمي – المواطنة –نوع التعليم– والانتماء السياسي) وكذلك هدفت لمعرفة الفروق في درجة الصحة النفسية التي تعزى لعدد من المتغيرات السابقة ،ومعرفة العلاقة بين درجة الاغتراب ودرجة كل بعد من ابعاد الصحة النفسيى لدى افراد عينة الدراسة من (600) طالبا وطالبة واستخدم الباحث مقياس الاغتراب ومقياس الصحة النفسية كادوات للبحث . واشارت النتائج النتائج الى وجود فروق لصالح طلبة الجامعة على مقياس الاغتراب . ووجود فروق لصالح طلبة الكليات

المختلطة كما بينت وجود فروق لصالح الطلبة المسلمين ،كما واوضحت النتائج بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة الاغتراب والدرجة الكلية للصحة النفسية (بدير، 2005: 25).

- ثانيا:دراسات تناولت استخدام الانترنت:

دراسة **اشتين ولاروز(Eastin,Larose,2000)**:هدفتالى التعرف على مدى استخدام شبكة الانترنت وعلاقته بفعالية الذات للانترنت لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (171) طالبا وطالبة ،وتم تطبيق مقياس فعالية الذات للانترنت وتحديد مدة الخبرة لاستخدام الانترنت ،ومقياس الضغوط النفسية لشبكة الانترنت ومقياس الضغوط النفسية للحياة .اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة احصائيا بين فعالية الذات للانترنت ومدة الخبرة السابقة لشبكة الانترنت ،والتوقعات الاجتماعية الناتجة عن الانترنت ،وتوقعات المعلومات الشخصية ،و توقعات سلبية كالترفيه الشخصي كما اوضحت وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين فعالية الذات للانترنت وكل من الضغوط النفسية للحياة و الاكتئاب ،والشعور بالوحدة،وانخفاض الشعور بالمساندة المدركة لدى مدمني استخدام شبكة الانترنت ، كما اشارت النتائج الى انه يمكن التنبؤ بفعالية الذات للانترنت من خلال مدة الخبرة السابقة للانترنت بشرط وجود عامين من الخبرة لتحقيق الفعالية الذاتية فيه ،على العكس من المستخدمين الجدد لانترنت(عبد الهادي ومطر،2005: 14–15).

و دراسة دستمان (Dittmann,2002): هدفت الى التعرف على العلاقة بين استخدام شبكة الانترنت و شعور طلاب الجامعة بالوحدة والانعزال،تكونت العينة من (466) طالبا بالجامعة وطبق عليهم مقياس الشعور بالوحدة و العزلة (UCLA) الصورة الثالثة ،وستبيان لاستخدام شبكة الانترنت .وقد اوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين استخدام شبكة الانترنت والشعور بالوحدة و العزلة لدى طلاب الجامعة ،وان مدمني الانترنت يستخدمونه اكثر من 40 ساعة بينما الطالب غير المدمن للانترنت يستخدمه اقل من 40 ساعة اسبوعيا ،كما اوضحت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الشعور بالوحدة و العزلة وعدد السنوات او المدة التي استخدمها الطالب للانترنت ،اي ان الطالب الذي استخدم الانترنت حديثا يكون اكثر اظهارا للشعور بالوحدة والعزلة على طرفي النقيض من الطالب الذي استخدم الانترنت لمدة اطول.(منصر،2010 :17)

أمادراسة (**ساري ، 2005**): فهدفت الدراسة الى التعرّف بالعوامل الديموغرافية للمستخدمين وبخصائص الذي يتيحه الإنترنت لمستخدميه الشباب. ومقارنة تلك الخصائص بخصائص الاتصال في البيئة التي يعيش فيها في القطر على 258 شاب و 214 شابة. اعتمد الباحث على الاستبيان كاداتا للدراسة، واستخدم معامل الارتباط والاختبار التائي وتحليل التباين الثنائي كوسائل احصائية، لقد تبين أن حوالي 35٪ بدأو بالاستخدام من أقل من سنتين وحوالي 35٪ من (2□1) سنة و 28٪ أكثر من 4 سنوات،و أن الإنترنت بدأ ينافس العلاقات الإجتماعية التقليدية في المجتمع، وأن استخدامها أدى إلى استثمار الشباب لأوقات فراغهم وتعميق معرفتهم و صقل مواهبهم وتنميتها، كما لعب في المشاركة بالأعمال الخيرية والانضمام إلى النوادي .في المقابل انها تركت بعض الآثار السلبية على مستخدميه تمثلت بظهور أعراض الإدمان و خلق بعض الصدمات العاطفية وغيرذلك .(ساري، 2005: 59)

ودراسة ميتال وآخرون Mittal &et.al2006),2006) هدفت الى التعرّف على مجالات استخدام الإنترنت وعلاقته بالشخصية الشيزويدية المضطربة SPD ، والعلاقة بين استخدام الإنترنت لتكوين العلاقات مع الآخرين، اجريت هذه الدراسة في امريكا – طلنطا على (69) مراهق ومراهقة، اما الادات التي استخدمها الباحث فكان استبيان والمقابلة ومقياس اضطراب الشخصية ومقياس الذكاء ،وتم الاعتماد على تحليل التباين الثنائي ومربع كاي كوسائل احصائيى لمعالجة البيانات، وشارت النتائج الى إن المصابين بـ(SPD) يمتلكون علاقات اجتماعية أقل في البيئة الإجتماعية المحيطة بهم ويلجأون للإنترنت للتفاعل الإجتماعي وبتكرارات اكثر مما هو لدى مجموعة (الأسوياء) ، وأن الاشتراك بغرف المحادثة واللعب على الإنترنت وبدرجة أقل استخدام البريد الالكتروني لها علاقة طردية مع أعراض المرض (SPD) والكآبة.(محمد،2009 :56).

4.3.2مدى الاستفادة من الدراسات السابقه:

بعد إطلاع الباحثان على إجراءات ونتائج الدراسات السابقة اتضح وجود جوانب اتفاق وأخرى اختلاف بين تلك الدراسات في بعض إجراءاتها ولغرض بيان ذلك والاستفادة من بعض تلك الجوانب في الدراسة الحالية، وحاول الباحثان توظيف ما توفرت لهما من دراسات سابقة حول متغيري البحث بقدر المستطاع من ناحية الاستفادة من ادبياتها ومن الادوات المستخدمة في قياسها ستتم مناقشة ذلك من خلال الجوانب الآتية:

1–**ا لأهداف:** تباينت اهداف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة .

2–**الادوات**:اعتمدت الدراسات السابقة التي سبق ذكرها على المقابلة وقوائم والمقياس بوصفه اداة لجمع المعلومات ، وهي الاداة نفسها المعتمدة في البحث الحالي .

3–**عينة الدراسة** :كذلك من حيث نوع العينة فقد كانت عينة معظم الدراسات السابقة هي الشباب والمراهقين وطلبة الجامعة كما في دراسة (دراسة خليل ،2002–و دراسة برون ،2000 – ودراسة بكر،1979،) و هي نفس العينة المستخدمة في البحث الحالي .

4–**الوسائل الاحصائية**: لقد تبين أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت في إجراء التحليلات الإحصائية معاملات ارتباط بيرسون وسبيرمان براون لإيجاد العلاقات بين استخدام الإنترنت ومتغيرات البحث الأخرى ومربع كاي لإيجاد حسن التطابق بين عينة البحث

ومتغيراتها ومجتمع البحث و الاختبار التائي للتحقق من وجود العلاقات بين متغيرات البحث وتحليل التباين. وقد اتفق البحث الحالي مع بعض تلك الدراسات في استخدام معامل الارتباط والاختبار التائي وتحليل التباين كوسائل إحصائية لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا.

3. الفصل الثالث

1.3 يتضمن هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي من نوع الارتباط ، وفيه سوف يتم تحديد مجتمع البحث واختيارعينة ممثّلة للمجتمع، والاعتماد على مقاييس ملائمة، واختيار المعالجات الإحصائية اللازمة لتحقيق أهداف البحث وهي كالآتي :

أ– مجمل أعداد طلبة جامعة زاخو

يتمثل مجمل مجتمع طلبة جامعة زاخو البالغ عددهم(2959) بواقع (1787)طالبا وطالبة من القسم الانساني و(1172) طالبا وطالبة من القسم العلمي، بواقع (1707) طالبا و (1249) طالبة للعام الدراسي (2015□2014) و الجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (2) :يوضح توزيع مجمل مجتمع طلبة الجامعة

الطلبة / القسم	طالب	طالبة	المجموع
انساني	1025	762	1787
علمي	682	490	1172
المجموع	1707	1252	2959

ب– مجتمع البحث :

بما أن البحث يتحدد بطلبة المرحلة الأولى والرابعة ، تم استبعاد الأقسام التي ليست لديها المرحلة الرابعة وتشمل قسم (اللغة التركية، وعلم النفس،) للعلوم الانسانية، وكذلك قسم (هندسة النفط) للعلوم التطبيقية، بذلك تتمثل مجموع مجتمع البحث التي سيتم اختيار عينة البحث بـ(1613) طالب وطالبة بواقع(945) طالب وطالبة من فاكلتية العلوم الانسانية، و(668)طالب وطالبة من فاكلتية العلوم و الجدول(2) يوضح ذلك :

جدول (3): يوضح توزيع مجتمع البحث

المرحلة والجنس / الاختصاص	الاولى		الرابعة		المجموع
	طالب	طالبة	طالب	طالبة	
انساني	403	252	145	145	945
علمي	252	175	130	111	668
المجموع	655	427	275	256	1613

2.3 عينة البحث:

بعد جمع المعلومات حول مجتمع البحث تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث البالغ عددهم(157)طالب وطالبة بواقع(96)طالب وطالبة من فاكلتية العلوم الانسانية ،و(67) طالب وطالبة من فاكلتية العلوم بالطريقة العشوائية وبنسبة مئوية (10٪) والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول(4): يوضح عينة البحث

المرحلة والجنس / الاختصاص	الاولى		الرابعة		المجموع
	طالب	طالبة	طالب	طالبة	
انساني	40	20	15	15	90
علمي	25	18	13	11	67
المجموع	66	43	28	26	157

3.3 أدوات البحث:

قام الباحثان بإعداد اداتي البحث أولهما أداة استخدام الانترنت وتالفت بصورته الاولية من (14) فقرة والثاني مقياس للاغتراب النفسي والذي تالف من (5) مجالات وهي (العزلة الاجتماعية بواقع (14) فقرة – الشعور بالعجز بواقع (14) فقرة –اللامعيارية بواقع (12) فقرة – واللامعنى بواقع (13)فقرة اخيرا مجال الرفض بواقع (13) فقرة) وبأربعة بدائل(**ينطبق علي بدرجة كبيرة – ينطبق علي بدرجة متوسطة–** ينطبق بدرجة قليلة – لا ينطبق علي)، حيث تم الاستعانة بالأدبيات الخاصة بالاغتراب النفسي والاستفادة من مقاييس أخرى في هذا المجال منها مقياس (كريمة،2012) و(نعيسة،2012) و(شحادة ،2012).

1.3.3الخصائص السيكومترية لمقياسي البحث

1/الصدق الظاهري

أشار ادجارتون (Edgerton,1949) على أن الصدق يشير إلى المدى الذي تكون فيه أداة القياس مفيدة لهدف معين(مجدي 1996 :292)، وبغيّة تعرّفْ الباحثان على صلاحية الفقرات عرضت فقرات مقياس البحث (الاغتراب النفسي) و(استبانة استخدام الانترنت) على مجموعة من المحكمين والمختصين النفسيين والتربويين في أقسام العلوم التربوية والنفسية في جامعتي (دهوك – زاخو) وفي ضوء آراء الخبراء والمناقشات التي أجريت معهم أبقى الباحثان على فقرات التي حصلت على نسبة اتفاق(80٪) و تم تعديل وإضافة بعض الفقرات وأصبح استبانة استخدام الانترنت بصورته النهائية يتألف من (6) اسئلة ذات تفرعات. ومقياس الاغتراب النفسي من(30) فقرة .

4 –صدق الترجمة

للحصول على بيانات أكثر دقة وعلمية قام الباحثان بترجمة مقياسي البحث من اللغة العربية إلى اللغة الكوردية، وترجمة النص الكوردي إلى العربية وعرض الباحثان مرة أخرى المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين للتأكد من تقارب النصيين ولم يجد الباحثان أية فروق تذكر من حيث المعنى ومن حيث المضمون و بهذا تم التحقق من صدق الترجمة لمقياسي البحث .

4.3 الثبات

يعد الثبات من العوامل المهمة أو الخصائص الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي أداة اختبار (الكبيسي، 2006 :200). ويقصدبالثبات بأنه مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق المقياس نفسه على الأفراد نفسهم وتحت الظروف نفسها(ملحم ، 2005 :308) وللتأكد من ثبات مقياس البحث استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest)، ويؤكد فيركسون(1991) انه لإستخراج الثبات بهذه الطريقة يتم تطبيق أداة القياس في مدتين زمنيتين مختلفتين على أفراد العينة نفسها (فيركسون، 1991 :527) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبيق الباحثان المقياس على عينة من أفراد البحث بلغ عددها (30) طالب وطالبة في وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني خمسة عشرة يوما، بتاريخ(2014/12/9 يوم الثلاثاء إلى 2014/12/23 يوم الثلاثاء)،وبلغ معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجات التطبيقين (0.80) ويعد ذلك مؤشرا جيدا للثبات(عودة ،الخليلي 1988 :146).

خامسا/الوسائل الإحصائية: تم استخراج (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والإختبار التائي للعينة الواحدة، والإختبار التائي لعينيتين مستقلتين، ومعاملات الإرتباط) باستخدام برنامج(SPSS).

4. عرض النتائج ومناقشتها

بعد تطبيق أدوات البحث وإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للبيانات المأخوذة من عينة البحث ستعرض النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي على وفق الأهداف المحددة مسبقا ومن ثم سيتم مناقشة تلك النتائج وكالاتي:

1.4 الهدف الأول:

التعرف على مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى أفراد العينة ككل:أوضحت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لمجموع افراد عينة البحث بلغ (60.80) درجة وبانحراف معياري قدره (13.31) درجة وعند المقارنة بالمتوسط الحسابي الفرضي للمقياس البالغ (75) درجة تبيّن أنها أقل. وللتحقق من ذلك تم استخدام الاختبار التائي (t.test) لعينة واحدة وتبيّن ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (13.63) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (156) وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود الشعور بالإغتراب النفسي عند أغلب أفراد عينة البحث كما موضح في الجدول (5).

جدول (5): يوضح التحقق من شعور أفراد عينة البحث بالإغتراب النفسي

عدد أفراد العينة الكلية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة للعينة الواحدة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
157	60.80	13.31	75	13.63	1.96	0.05	156

ويعزى الباحثان ذلك إلى تفتح وإطلاع المجتمع على أساليب التنشئة الإجتماعية من خلال القنوات الإعلامية وقنوات الإتصال الحديثة وإمكانية الإستفادة منها، وحث الاساتذة لاستخدام أساليب تربوية حديثة في تنمية شخصية الطلبة من خلال استخدام طريقة التعليم التعاوني والمناقشة فيما بين الطلبة.

2.4 الهدف الثاني:

التعرف على النسب المئوية لدى أفراد عينة البحث من الّذين يشعرون بالإغتراب النفسي من عدمه.:أظهرت النتائج أن حوالي (15.44٪) من المجموع الإجمالي لأفراد عينة البحث يشعرون بالإغتراب النفسي بمتوسط حسابي (84.52) درجة وإنحراف معياري(6.32). في مقابل حوالي(84.56٪) منهم لايشعرون بذلكبمتوسط حسابي(57.14) درجة وإنحراف معياري (9.84) كما هو موضح في الجدول(8).

الجدول (8): يوضح النسب المئوية لأفراد عينة البحث ككل للشعور بالإغتراب النفسي

الشعور بالاغتراب النفسي	العدد	النسب المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يشعرون بالاغتراب النفسي	21	15.44	84.52	6.32
لا يشعرون بالاغتراب النفسي	136	84.56	57.14	9.84

يعزى الباحثان ذلك إلى الإختلاف في أساليب التنشئة الإجتماعية والبيئات الثقافية التي تشرب منها أفراد عينة البحث، وأن نسبة اللّذين يشعرون بالاغتراب النفسي تقع ضمن الحيز الطبيعي أو التوزيع الإعتدالي الطبيعي حسب رأي الباحثان وأنه ليس هناك مجتمع مثالي خالي من المشاكل والعيوب.

3.4 الهدف الثالث

تعرّف الفروق بين أفراد عينة البحث ككل على مقياس الشعور بالإغتراب النفسي تبعا لمتغير الجنس والقسم الدراسي والسكن الجامعي.:بعد استخراج الوسط الحسابي والإنحراف المعياري ،وإستخدام الإختبار التائي(t-test) لعينيتين

مستقلتين توصل الباحثان إلى عدم وجود فروق بين الطلبة بشكل عام على مقياس الشعور بالإغتراب النفسي تبعا لمتغير(الجنس، القسم الدراسي، السكن الجامعي، استخدام الإنترنت) وكما هو موضح في الجدول(7).

الجدول(7): يوضح الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية والاختبار التائي للشعور بالإغتراب النفسي حسب متغيرات البحث(الجنس، القسم الدراسي، المرحلة الدراسية، السكن الجامعي، استخدام الإنترنت)

عينة البحث حسب المتغير	العدد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة التاء المحسوبة	قيمة التاء الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الذكور	91	61.85	13.13	1.155	1.96	0.05	155
الإناث	66	59.36	13.53				
انساني	93	60.10	12.30	0.788	1.96	0.05	155
علمي	64	61.81	14.70				
مرحلة الأولى	106	60.03	14.35	1.05	1.96	0.05	155
مرحلة الرابعة	51	62.41	10.81				
يسكن القسم الداخلي	86	62.6	14.09	1.845	1.96	0.05	155
لايسكن القسم الداخلي	71	58.7	12.07				
يستخدم الانترنت	146	60.60	13.42	0.788	1.96	0.05	155
لايستخدم الانترنت	11	63.82	12.01				

النتيجة أعلاه يشير إلى أن الشعور بالإغتراب لايرتبط بفئة دون أخرى أو جنس دون آخر، بل يعتمد على نشأة الفرد وخبراته النفسية الإجتماعية والمحيط الثقافي الذي هو فيه ومدى وضوح ومرونة المعايير والأدوار الإجتماعية ، لذا يعزى الباحثان إلى أن الأستقرار الإجتماعي والأقتصادي وتطور المفاهيم التربوية لها دور في تنمية نفسيات أفراد عينة البحث بشكل عام وإستفادتهم من التربية والتعليم السابق لهم.

4.4 **الهدف الرابع**:

التعرف على نسبة استخدام الانترنت وعلاقته بالإغتراب النفسي لدى أفراد العينة ككل:توصل الباحثان إلى أن حوالي (92٪) من إجمالي أفراد عينة البحث يستخدمون الإنترنت وبمتوسط حسابي أقل للشعور بالإغتراب النفسي من عينة الذين لايستخدمونها والتي تشكل نسبتهم حوالي (8٪) ، وبعد استخدام الاختبار التائي (t-test) للعينتين المستقلتين أظهرت أن القيمة التائية (t-test) المحسوبة أقل من القيمة التائية(t-test) الجدولية عند مستوى الدلالة(0.05) بدرجة الحرية (155) كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6): يوضح نسبة استخدام عينة البحث ككل للإنترنت وعلاقته بالإغتراب النفسي

عينة البحث حسب استخدام الإنترنت	العدد	النسب المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء المحسوبة	قيمة التاء الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
يستخدم	146	٪92.47	60.60	13.42	0.788	1.96	0.05	155
لايستخدم	11	٪7.53	63.82	12.01				

ويعزى الباحثان ذلك إلى أن الإنترنت وسيلة للتواصل الإجتماعي تساعد الفرد في تكوين علاقات إجتماعية عبر الأثير، حيث تجتاز العوائق المكانية والزمانية وبعض العادات والمعايير الإجتماعية مما ينمي الثقة بالنفس عند الإستخدام السليم لها.

5.4 **الهدف الخامس**:

تعرف الفروق بين أفراد عينة البحث من الذين يشعرون بالإغتراب النفسي تبعا لمتغير: (الجنس–القسم الدراسي–المرحلة الدراسية–السكن الجامعي–استخدام الإنترنت)**.:**أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لعينة الذكور أعلى من الوسط الحسابي لعينة الإناث من الذين يشعرون بالإغتراب النفسي، وأن الوسط الحسابي للقسم العلمي أعلى من القسم الإنساني أما بالنسبة للمرحلة الدراسية فتبيّن أن الوسط الحسابي لعينة المرحلة الأولى أعلى منه عند المرحلة الرابعة، كما أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي للّذين يسكنون القسم الداخلي أعلى من الوسط الحسابي للذين لايسكنون القسم الداخلي، وأن الوسط الحسابي للذين يستخدمون الإنترنت أعلى من الوسط الحسابي للّذين لايستخدمونها وللتحقق من الفروق استخدم الباحثان الإختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين تبيّن أن القيمة التائية (t-test) لعينة الجنس والقسم الدراسي والمرحلة الدراسية واستخدام الإنترنت أقل من القيمة التائية (t-test) الجدولية .وهذا يدل على عدم وجود فروق بين تلك المتغيرات الجنس والشعور بالإغتراب النفسي، وأن القيمة التائية (t-test) المحسوبة للسكن في الأقسام الداخلية أعلى من القيمة التائية (t-test) الجدولية ولصالح عينة الوسط الحسابي الأعلى(اللّذين يسكنون في القسم الداخلي) كما موضح في الجدول(9).

الجدول(9): يوضح الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية والإختبار التائي لعينة اللّذين يشعرون بالإغتراب النفسي

عينة البحث حسب المتغير		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التاء المحسوبة	التاء الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الجنس	ذكور	12	85.16	6.35	0.51	2.09	0.05	19
	إناث	9	83.66	6.92				
القسم الدراسي	انساني	10	82.40	5.70	1.47	2.09	0.05	19
	علمي	11	86.45	6.78				
المرحلة الدراسية	مرحلة الاولى	14	85.21	7.38	0.68	2.09	0.05	19
	مرحلة الرابعة	7	83.14	4.30				
السكن الجامعي	يسكن في القسم داخلي	15	86.60	6.47	2.65	2.09	0.05	19
	لا يسكن في القسم داخلي	6	79.33	2.25				
استخدام الإنترنت	يستخدم الانترنت	20	84.80	6.51	0.86	2.09	0.05	19
	لايستخدم الانترنت	1	79.00	0				

ويعزى الباحثان ذلك إلى أن بعد أفراد عينة البحث عن ذويهم وأصدقائهم على أرض الواقع يعمق شعور الإغتراب أكثر ولايعوض باستخدام تقنيات التواصل الحديثة. كما أن السكن الجامعي يعد خبرة جديدة على الطلبة وخاصة لدى طلبة المرحلة الأولى فقد ينسجم البعض مع ذلك وقد لا ينسجم البعض الآخر مما يولد شعورا إجتماعيا سلبيا لديهم.

6.4 الهدف السادس:

تعرّف العلاقة لدى أفراد عينة الذين يشعرون بالإغتراب النفسي وإستخدامهم الانترنت حسب المتغيرات التي وردت في أداة البحث لإستخدام **الإنترنت:**أظهرت نتائج المعالجات الإحصائية لعينة الذين يشعرون بالإغتراب النفسي أن الوسط الحسابي البالغ قيمته(85.20) للذين يستخدمون الإنترنت بكلا الجهازين (الكومبيوتر والموبايل) أعلى من الذين يستخدمونها بأحد الأجهزة الكومبيوتر بقيمة (78.00)أو الموبايل ب (85.11) كما هو موضح في المخطط البياني(1)

المخطط البياني(1): يوضح العلاقة بين الإغتراب النفسي و الجهاز الذي يستخدم به الفرد الإنترنت

ويعزى الباحثان ذلك إلى أن شعور أفراد عينة البحث بالإغتراب يدفعهم إلى استخدام الإنترنت متى سنحت لهم الفرصة وذلك للتواصل مع ذويهم أو أصدقائهم أو للتسلية وذلك لتعويض ذلك الشعور السلبي مما يؤدي إلى تعلق أكثر بها.

وأظهرت النتائج أن اللذين يستخدمون الإنترنت من (3 – 4) ساعات في اليوم الواحد يشعرون بإغتراب نفسي أعلى من غيرهم فقد بلغ قيمة الوسط الحسابي لديهم (90.33) درجة ولكنهم يشكلون نسبة (15٪) من المجموع الكلي لأفراد العينة ، و تبيَن أن غالبية أفراد العينة يستخدمون الإنترنت من(1 – 2) ساعة في اليوم الواحد وأن قيمة الوسط الحسابي للشعور بالإغتراب لديهم البالغ(85.75) درجة وهم يشكلون نسبة (40٪) من أفراد العينة، ويوضح ذلك المخطط البياني(2)

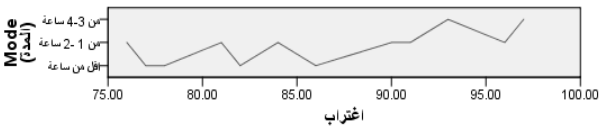

المخطط البياني (2): يوضح العلاقة بين شعور الفرد بالإغتراب النفسي وعلاقته بمدة إستخدام الإنترنت

ويبدو من النتيجة أعلاه أنه كلما كان شعور الفرد بالإغتراب أشد كلما حاول تعويض ذلك بوسيلة ما قد تكون واقعية أم غير واقعية، لذا يعزى الباحثان أن اللّذين يشعرون بالإغتراب النفسي يجدون انترنت الوسيلة فيها كم هائل من تنوع المواضيع الحياتية، ويجمع بين ماهو جائز للإستخدام الفردي أو الجماعي وكذلك ما هو واقعي أو إفتراضي، وما هو مقبول إجتماعيا أو غير مقبول.

وأظهرت النتائج أن قيمة الوسط الحسابي البالغ(87.12) درجة هو للذين يستخدمون الإنترنت لتكوين علاقات مع كلا الجنسين ويشكلون نسبة(40٪)، وهي أعلى من قيمة الوسط الحسابي البالغ(83.81٪) درجة للذين لغير تكوين العلاقات مع الآخرين ويشكلون نسبة(55٪) من أفراد العينة، ويوضح ذلك المخطط البياني(3).

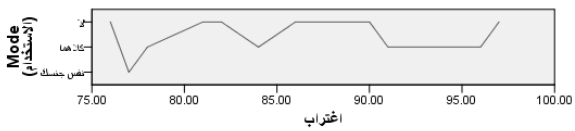

المخطط البياني(3): يوضح العلاقة بين الشعور بالإغتراب النفسي والغرض من استخدام الإنترنت حسب المتغيرات(نفس جنسك، الجنس الآخر، كلاهما، لا)

وتشير هذه النتيجة إلى أن الذين يشعرون بإلاغتراب النفسي بحاجة أكبر إلى تعويض ذلك الشعور وقد لايتمكنون أن يحصلوا على ذلك في واقعهم الإجتماعي فيميلون إلى إستخدام الإنترنت اكثر من غيرها لأنها تمتاز بخاصية تمويه أو تضليل إجتماعي، كما أنها تمتاز بمساحة حرية أكبر من حيث قبول وإختيار الآخر أو لتمضية الوقت في ما يحبه.

أما بالنسبة لإستخدام الإنترنت لأمور التسلية فتبيّن أن الوسط الحسابي البالغ(87.90) درجة للشعور بالإغتراب النفسي ونسبتهم في الإستخدام هي الأعلى من بين المجالات الأخرى للتسلية ويشكلون حوالي(55٪) من إجمالي مجموع العينة، ويوضح ذلك المخطط البياني(4).

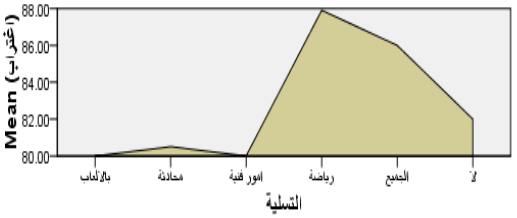

المخطط البياني(4): يوضح العلاقة بين الشعور بالإغتراب النفسي وعلاقته بإستخدام الإنترنت لغرض التسلية

ويعزى الباحثان ذلك إلى أن هذا النوع من التسلية مقبول ومرغوب إجتماعيا ويكون وسيلة غير مباشرة لإنشاء وتوطيد العلاقات الإجتماعية مما يؤدي إلى شعور أقل بالإغتراب النفسي، ولكن كثر الإنغماس فيها قد يولد إدمانا نفسيا وتعطي حينها أثرا رجعيا.

وأظهرت النتائج أن الوسط الحسابي البالغ(87.80) درجة في الشعور بالإغتراب النفسي لدى عينة اللّذين يستخدمون الإنترنت لغرض الدراسة أعلى من الوسط الحسابي البالغ (83.80) درجة للذين يستخدمونها لغرض أمور ثقافية و دينية ولكن تبيّن أن نسبتهم المئوية البالغ(25٪) أقل من نسبة اللذين يستخدمون لأمور ثقافية والبالغ (75٪) من إجمالي أفراد العينة، ويوضح ذلك المخطط البياني(5).

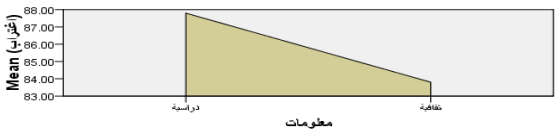

المخطط البياني(5): يوضح العلاقة بين الشعور بالإغتراب النفسي وإستخدام الإنترنت لغرض جمع المعلومات

ويعتقد الباحثان بان استخدام الإنترنت لاغراض الدراسة يكون على حساب العلاقات الإجتماعية والإنتماء الإجتماعي مما يولد شعورا بالفتور الإجتماعي عند الفرد وقد يكون له أثرا رجعيا على تحصيله فيولد شعورا بالقلق والضيق من المحيط الدراسي والاجتماعي فيقع الشخص في دوامة مفرغة.

وأظهرت نتائج البحث أن الوسط الحسابي البالغ(86.86) درجة لعينة الذين يستخدمون الإنترنت لأغراض غير تكوين علاقات الصداقة مع الآخرين ويشكلون نسبة(33.34٪) أعلى من الوسط الحسابي البالغ(83.69) لعينة اللذين يستخدمون الإنترنت لغرض تكوين علاقات الصداقة مع الآخرين و بنسب مئوية أعلى فقد بلغ نسبتهم(66.66٪)، ويوضح ذلك المخطط البياني(6).

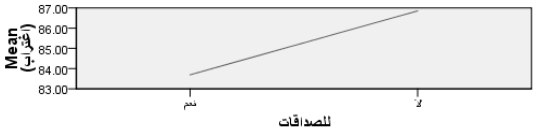

المخطط البياني(6): يوضح العلاقة بين الشعور بالإغتراب النفسي واستخدام الإنترنت لغرض تكوين علاقات الصداقة

بالرغم من أن أغلبية أفراد العينة أعلاه استخدموا الإنترنت لتكوين صداقات مع الآخرين إلا أن الكثيرين منهم لايوفقون في ذلك، فعلى حد علم الباحثان أن تشكيل الصداقات عبر الأثير أحيانا يولد إحباطات نفسية بسبب توفر مجال التمويه. لذا يعزى الباحثان ذلك إلى أن استخدام الإنترنت بالشكل غير الصحيح ولأغراض غير ذي حاجة قد يشكل هو ذاتها مشكلة ويولد مشاعر سلبية للفرد، ويتوقف ذلك على طبيعة الفرد و اتجاهاته.

أما بالنسبة لمدى شعور الفرد بالتقبل من قبل عائلته بعد إستخدام الإنترنت فتبين أن نسبة (10٪) منهم يشعرون بأن تقبلهم قد تحسن بمتوسط حسابي(87.00)درجة وأن نسبة (25٪) يشعرون بأن مدى تقبلهم قد قل وبمتوسط حسابي(81.60) بينما أن نسبة (65٪) لايشعرون بأي تأثير وبمتوسط حسابي(85.69) ويوضح ذلك المخطط البياني(7):

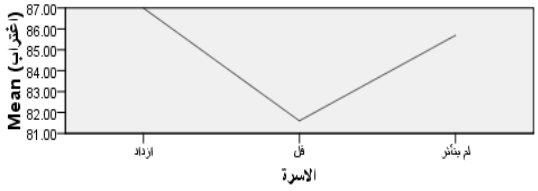

المخطط البياني(7): يوضح العلاقة بين الشعور بالإغتراب النفسي وتقبله من قبل أسرته بعد إستخدامه الإنترنت

أما بالنسبة لمدى شعور الفرد بالتقبل من قبل أصدقائه بعد إستخدام الإنترنت فتبين أن نسبة (35٪) منهم يشعرون بأن تقبلهم قد تحسن بمتوسط حسابي(86.57)درجة وأن نسبة (20٪) يشعرون بأن مدى تقبلهم قد قل وبمتوسط حسابي(78.00) بينما أن نسبة

(45٪) لايشعرون بأي تأثير وبمتوسط حسابي(86.44) ويوضح ذلك المخطط البياني(8):

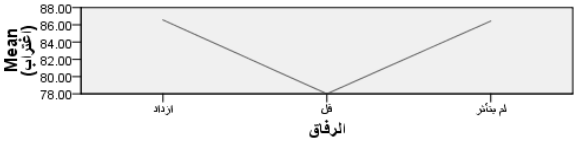

المخطط البياني(8): يوضح العلاقة بين الشعور بالإغتراب النفسي وتقبله من قبل أصدقائه بعد إستخدامه الإنترنت

أما بالنسبة لمدى شعور الفرد بالتقبل من قبل أقربائه بعد إستخدامه الإنترنت فتبين أن نسبة (20٪) منهم يشعرون بأن تقبلهم قد تحسن بمتوسط حسابي(85.00)درجة وأن نسبة (35٪) يشعرون بأن مدى تقبلهم قد قل وبمتوسط حسابي(82.71) بينما أن نسبة (45٪) لايشعرون بأي تأثير وبمتوسط حسابي(86.33) و يوضح ذلك المخطط البياني(9):

المخطط البياني(9): يوضح العلاقة بين الشعور بالإغتراب النفسي وتقبله من قبل أقرباءه بعد إستخدامه الإنترنت

وتعطي نتائج شعور أفراد عينة البحث أعلاه حول مدى تقبلهم من قبل ذويهم وأصدقائهم بعد استخدامهم للإنترنت مؤشرا سلبيا لأن أغلبية أفراد العينة أقرو بعدم تأثير استخدام الإنترنت على تحسن شعورهم بتقبلهم من محيطهم الإجتماعي وتتراوح نسبتهم بين (45٪ – 60٪)، في حين أن نسبة (10٪ – 35٪) شعرو بالتحسن. ويعزى الباحثان ذلك إلى أن أغلبية أفراد هذه العينة لم يستثمروا استخدامهم للإنترنت في مجالات تحسن العلاقات الإجتماعية بالشكل السليم وذلك إما لعدم قدرتهم في توظيف ذلك أو بسبب الإهمال وعدم الشعور بالمسؤولة نحو مجتمعهم.

أما بالنسبة لمدى شعور أفراد عينة اللذين لديهم إغتراب نفسي بتأثيرات إستخدام الإنترنت على إلتزام بالقيم الإجتماعية بعد فأظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي البالغ(85.13) درجة يشعرون بأنها أثرت سلبيا على إلتزامهم بالعادات الإجتماعية ويشكلون نسبة(40٪) أعلى من المتوسط الحسابي البالغ(84.58) درجة ويشكلون نسبة(60٪) من اللّذين لايشعرون بذلك، ويوضح ذلك المخطط البياني(10).

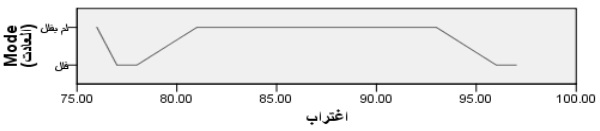

المخطط البياني(10): يوضح العلاقة بين الشعور بالإغتراب النفسي و تأثير إستخدام الإنترنت على إلتزام الفرد بالعادات الإجتماعية

وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للشعور بالإغتراب النفسي البالغ(88.17) درجة يشعرون بأنه بعد إستخدامهم الإنترنت قلل من اهتمامهم بمشاعر الآخرين ويشكلون نسبة(30٪) أعلى من المتوسط الحسابي البالغ(83.36) درجة ويشكلون نسبة (70٪) ممن لايشعرون بذلك، و يوضح ذلك المخطط البياني(11).

المخطط البياني(11): يوضح العلاقة بين الشعور بالإغتراب النفسي و تأثير إستخدام الإنترنت على إهتمام الفرد بشعور الآخرين

كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للشعور بالإغتراب النفسي البالغ(86.60) درجة يشعرون بأنه بعد إستخدامهم الإنترنت قلل من تعاونهم مع الآخرين ويشكلون نسبة(25٪) أعلى من المتوسط الحسابي البالغ(84.20) درجة ويشكلون نسبة (75٪) ممن لايشعرون بذلك، و يوضح ذلك المخطط البياني(12).

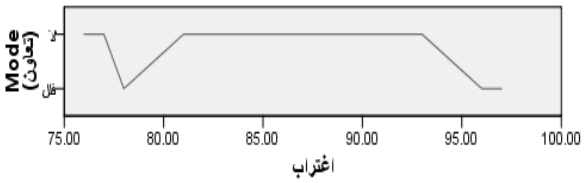

المخطط البياني(12): يوضح العلاقة بين الشعور بالإغتراب النفسي و تأثير إستخدام الإنترنت على تعاونه مع الآخرين

وتبيّن من النتائج أن المتوسط الحسابي للشعور بالإغتراب النفسي البالغ(86.60) درجة يشعرون بأنه بعد إستخدامهم الإنترنت قلل من أداء مسؤولياتهم اتجاه الآخرين ويشكلون نسبة(30٪) أعلى من المتوسط الحسابي البالغ(84.20) درجة ويشكلون نسبة (70٪) ممن لايشعرون بذلك، و يوضح ذلك المخطط البياني(13).

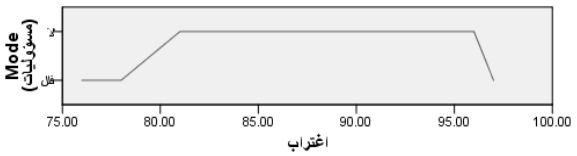

المخطط البياني(13): يوضح العلاقة بين الشعور بالإغتراب النفسي و تأثير إستخدام الإنترنت على مسؤولياته الإجتماعية

وتبيّن من النتائج أن المتوسط الحسابي للشعور بالإغتراب النفسي البالغ(85.20) درجة يشعرون بأنه بعد إستخدامهم الإنترنت قد قلل من نشاطاتهم الإجتماعية ويشكلون نسبة(50٪) أعلى من المتوسط

الحسابي البالغ(84.40) درجة ويشكلون نسبة (50٪) ممن لايشعرون بذلك، و يوضح ذلك المخطط البياني(14).

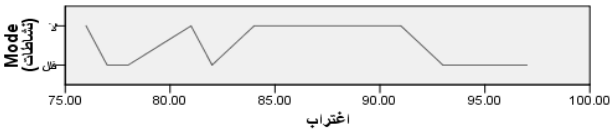

المخطط البياني(14): يوضح العلاقة بين الشعور بالإغتراب النفسي وتأثير إستخدام الإنترنت على نشاطاته الإجتماعية

وتشير النتائج أعلاه إقرار أفراد عينة البحث الّذين لديهم شعور أعلى بالإغتراب النفسي من غيرهم بتأثيرات إستخدام الإنترنت عليهم وتتراوح نسبهم بين(25٪ – 50٪) من إجمالي تلك العينة. وبالرغم من أن هذه النسب تعطي مؤشرا سلبيا لأن المجتمع الجامعي التعليمي بشكل عام ينمي في أعضائها روح التقبل والتسامح وروح التضحية والتعاون والإلتزام بالمعايير الإجتماعية ولكن رغم ان الإنترنت تركت تأثيرات سلبية عليهم ويتوقف ذلك على الغاية من استخدام الفرد لهذه الوسيلة الإجتماعية. ويعزى الباحثان هذه التأثيرات بين أفراد هذه العينة إلى نمط التربية التي ينشأ عليها الفرد إضافة إلى غياب الرقابة الذاتية للفرد عند البعض عند استخدامهم لهذه الوسيلة كما لا نستبعد تأثيرات صعوبات التكيف الإجتماعي عند البعض حينما يتغير بيئتهم الثقافية الإجتماعية فالإنتقال من دائرة المدارس ذات التعليمات والتوجهات الإنضباطية إلى الدائرة الجامعية ذات التوجهات التحررية والإنفتاحية يولد لدى البعض شعورا بالقلق وصعوبة التكيف مما يدفعهم إلى الإنجذاب للإنترنت والتعلق بمواقع محددة قد لا تدفع باتجاه الإنجذاب الإجتماعي فيولد صراعا وفراغا ذاتيا لديهم.

5.الاستنتاجات

توصل الباحثان في البحث الحالي الى التائج الاتية:

1. وجود حالة الشعور بالاغتراب النفسي لدى فئة قليلة من افراد عينة البحث
2. عدم وجود فروق بين افراد عينة البحث ومتغيرات البحث في (الجنس،المرحلة الدراسية، القسم الداخلي)من حيث الشعور بالاغتراب النفسي .
3. وجود شعور اعلى لدى الذين يسكنون القسم الداخلي
4. ان اغلبية افراد عينة البحث يستخدمون الانترنت وكان هناك علاقة طردية بين استخدام الانترنت بما يتاح من الاجهزة وفترات اعلى من ثلاث ساعات في اليوم الواحد والذي يستخدمون الانترنت لغير العلاقات الاجتماعية كالتسلية ولامور الدراسة والشعور بالاغتراب النفسي . كما تبين ان نسبة ضئيلة منهم شعروا بالتحسن في مدى تقبلهم من قبل اسرهم واصدقائهم واقربائهم .في حين ان نسبة اعلى منهم شعروا بتاثير سلبي او لم يشعروا باي تاثير في تقبلهم مع محيطهم الاجتماعي ،كما توصلت النتائج الى ترك تاثير سلبي عند استخدام الانترنت على التزامهم بالعادات الاجتماعية واهتمامهم بمشاعر الاخرين والتعاون معهم وكذلك على مسؤولياتهم ونشاطاتهم الاجتماعية.

التوصيات :قام الباحثان بتقديم بعض التوصيات للجهات المعنية بالاعتماد على نتائج البحث:

1. قيام اساتذة الجامعات بتوعية الطلبة بمفهوم العولمة الايجابيات والسلبيات حتى يتمكنوا من الحفاظ على هويتهم وان يلتزموا بتعاليم الدين الذي يعتبر وقاية لهم من الوقوع بالاغتراب النفسي.
2. ضرورة متابعة الطلبة بإجراء برامج واختبارات علمية حديثة سنويا لمعرفة مستوى شعور طلاب الجامعة بالاغتراب و توجيههم بالحلول المناسبة للتخفيف من اثاره.
3. الاهتمام بالمحاضرات والندوات التوعوية التي تشمل على مواضيع التي تبصر الطلاب وتنور لهم طريق المستقبل بهدف تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والاكاديمي لهم مما يقلل من الاغتراب النفسي .
4. الاهتمام بمساعدة الطلبة الجامعة على حل ما يواجهونه من مشكلات حتى لا تكون سببا يؤدي بهم الى العزلة و الشعور بالاغتراب.
5. ضرورة وجود رقابة اسرية و توجيه الابناء نحو الاستخدام الامثل للانترنت.
6. ينبغي تكثيف حملات التوعية وغرس سلوك الدين والتنشئة الاجتماعية في نفوس الشباب في المجتمع .
7. ضرورة العمل على تكوين الرقابة الذاتية لمستخدمي الانترنت وتوجيه الطلبة نحو الامثل للانترنت في الجامعة .

6. المقترحات

يقدم الباحثان مجموعة من المقترحات للباحثين مستقبلا و ذلك لاجراء دراسات كالاتي :

1. اجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة الاساسية.
2. الشعور بالاغتراب النفسي و علاقته بالسلوك السلبي كالتدخين والانحرافات السلوكية لدى طلبة الجامعة .
3. الشعور بالاغتراب النفسي وعلاقته بصنف المهن والاعمال الحياتية.
4. الشعور بالازمات النفسية كالخجل و القلق واستخدام الانترنت لدى المراهقين .
5. علاقة الامراض النفسية كالكابة ، الفصام..باستخدام الانترنت لدى الموظفين الجامعة .

7. قائمة المصادر

1. ابراهيم،خالدة(2007)الاغتراب النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات الاقسام الداخلية في جامعة بغداد،المؤتمر الدولي الثامن عشر لكليات والاقسام لكلية التربية الرياضية في العراق.

2. أبو جادو، صالح محمد علي(2007) علم النفس التطوري"الطفولة المراهقة"، ط2، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
3. آندرسون، غريغ(1999) مبادئ الحياة السليمة، ترجمة: قيصر زحكا، مطبعة اليازجي، دمشق، سوريا.
4. الاسطل،يعقوب يونس خليل (2011) مشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددي على مراكز الانترنت بمحافظة خان يونس .كلية التربية – الجامعة الاسلامية – غزة –رسالة ماجستير منشورة .
5. بكر، أحمد الياس (1979). قياس مفهوم الذات والاغتراب لدى طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه،
كلية الأداب الجامعة المستنصرية.
6. بدير،محمد نبيه (2005)الشعور بالاغتراب وعلاقته بالتوافق النفسى لدى المعلمين التربويين وغير التربويين، جامعة المنصورة – كلية التربية – المجلة العلمية، المجلد 14 العدد 2 الصفحات 123 : 179
7. جورارد،سيدني م ، ولندزمن، تيد(1988) الشخصية السليمة. ترجمة حمد دلي الكربولي وموفق الحمداني ، بغداد ،مطبعة التعليم العالي.
8. حمام،فادية كامل والهويش، فاطمة خلف(2010) الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى خريجات الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل .مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية و النفسية.
9. الحديدي، فايز (1990). مظاهر الأغتراب وعوامله لدى طلبة الجامعة الأردنية. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس-القاهرة.
10. الحلبي ، موفق هاشم (2000).الأضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين – أسبابها – أعراضها – الوقاية منها – علاجها ، ط2 ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان.
11. الحيلة ، محمد محمود (1998) تكنولوجيا التعليم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان الأردن
12. خليفة ،عبد اللطيف محمد (2003) سيكولوجية الاغتراب النفسي ،دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع – القاهرة – مصر.
13. الخطيب،لطفي(2011) استخدام الانترنت في الانشطة الاكاديمية وغير الاكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الطب في جامعة العلوم التكنولوجيا الاردنية و الصعوبات المتعلقة بهذا الاستخدام،مجلة جامعة دمشق– المجلد27– العدد(الثالث والرابع).
14. دسوقي، كمال(1979)النمو التربوي للطفل والمراهق" دروس في علم النفس الإرتقائي"، ط1 ، دار النهضة العربية، بيروت.
15. دليو، فضيل (2003) . الاتصال " مفاهيمه – نظرياته – وسائله " ، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة.
16. رجب، محمود(1978)الأغتراب. منشأة المعارف المصرية للنشر –القاهرة.
17. زهران، حامد عبد السلام(1977) الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2، مطبة دار العالم العربي، القاهرة.
18. زهران ،سناء حامد (2004) ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب ،ط1،عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطبع،القاهرة– مصر.
19. ساري ، محمد(2005)ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الإجتماعي ، مجلة ام القرى.
20. الساعدي ،ابراهيم (2007) العلاقة بين الاغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد – اطروحة دكتوراه منشورة ،اسم الموقع
.www.ejtemay.com
21. شحادة،اسماء محمد(2012) الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى المعاقين بصريا في محافظة غزة ،الجامعة الإسلامية غزة،كلية التربية ،رسالة ماجستير منشورة.
22. صالح ،يوسف حمه(2008) بحوث معاصرة في علم النفس ،ط1 ،دار الدجلة للنشر والتوزيع ،الاردن –عمان.
23. عباس،فيصل(2008) الاغتراب (الانسان المعاصر وشقاء الوعي)،دار المنهل اللبناني للطبع و النشر و التوزيع،لبنان – بيروت.
24. عبدالمجيد ،محمد سعيد ، و عبداللطيف، وجد شفيق (2002)0 الآثار الإجتماعية للإنترنت على
الشباب.
.http://www.alsdaqa.com/vb/showthread.php?t=166
25. عبد الحي،فخر عدنان(2008) الاغتراب النفسي لدى المسنين الذين يعملون في أعمال خاصةwww.nesasy.org.
26. عثمان،اسيا الصادق محمد ، و معاذ ،اسيا جبريل (2012) الاغتراب النفسي وعلاقته باساليب التنشئة الاجتماعية لدى الجامعات بولاية الخرطوم –جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا – رسالة ماجستير منشورة.
27. عبد الهادي ، محمد محمد، ومطر،عبد الفتاح رجب(2005) استخدام الانترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ،مجلة كلية التربية ببني سويف– جامعة القاهرة – العدد(4).
28. عودة، احمد سلمان، و الخليلي، خليل يوسف (1998) الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان – الأردن.
29. العقيلي،عادل بن محمد بن محمد(2004) الاغتراب وعلاقته بالامن النفسي– دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بمدينة رياض الرياض .رسالة ماجستير منشورة.
30. فيركسون ،جورج اي (1991)، التحليل الإحصائي في التربية و علم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي ، دارالحكمة للطباعة و النشر، بغداد– العراق .
31. كريمة،يونسي(2012) الاغتراب النفس وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلاب الجامعة،جامعة مولود معمري–كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،رسالة ماجستير منشورة.
32. الكبيسي ، عبد الواحد (2006) القياس و التقويم – تحديدات و مناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع ،عمان. الاردن.
33. مجدي ، عبد الكريم حبيب (1996) التقويم والقياس في التربية وعلم النفس ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية للطباعة و النشر ، القاهرة – مصر.
34. محسن ، بديع عبد العزيز (2005) تقدير دالة الطلب على خدمة الحاسوب الآلي و شبكة الإنترنت في مدينة دهوك للفترة (2004 1992) ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة دهوك.
35. محمد،زاهد سامي (2009) استخدام الانترنت وعلاقته بالنضج الاجتماعي لدى المراهقين في اقليم كوردستان،جامعة دهوك–كلية التربية – رسالة ماجستير غير منشورة.
36. مسن،بول، و كنجر، جون، و كاجان، جيروم (1986) أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
37. ملحم ، سامي محمد (2005) القياس و التقويم في التربية وعلم النفس ،ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان الاردن.
38. منصر ،خالد(2012) علاقة استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي.جامعة الحاج لخضر – باتنة – قسم العلوم الانسانية – رسالة ماجستر منشورة .
39. نصر الله ، عمر عبد الرحيم (2001) . مبادئ الاتصال التربوي ، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان – الأردن.
40. ياسين، طالب(1992)الإغتراب"تحليل اجتماعي ونفسي لأحوال المغتربين وأوضاعهم، ط1، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.

جامعة زاخو

هيئة العلوم الانسانية

قسم :علم النفس

الصورة النهائية للمقياس

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

يقوم الباحثان باجراء دراسة علمية ، وقد تم وضع عبارات تستهدف التعرف على موقفك منها من خلال اجابتك الصريحة والدقيقة التي نتوسمها فيك ،علما انـه لا يوجد جواب صحيح واخر خطا. وقد و ضع امام كل اربع بدائل و انت حر في اختيار البديل بوضع اشارة (/) في الحقل الذي يناسبك .

علما ان اجابتك هذه هي لأغراض البحث ولم يطلع احد عليها سوى الباحثان.

ملاحظة : أرجوا أن تملأ المعلومات أدناه قبل البدء بالإجابة على بنود الاستمارة .

الاختصاص ..... المرحلة..... الجنس..... السكن الجامعي– نعم..... لا.....

مع الشكر و التقدير لجهودكم

الباحثان

م.م –زاهد سامي محمد

م . م جيهان حسين عمر

ملحق مقياس الإغتراب النفسي بصورته النهائية:

ت	الفقرات	ينطبق علي بدرجة كبيرة	ينطبق علي بدرجة متوشطة	ينطبق علي بدرجة	لا ينطبق علي
1	ابتعد عن تكوين صداقات مع الاخرين .				
2	اشعر بالوحدة حتى عندما اكون بين افراد اسرتي.				
3	اشعر انني غربت عن زملائي.				
4	اشعر بالسعادة حينما اكون وحيدا.				
5	يصفني الاخرون باني بارد المشاعر.				
6	لا اطلع احدا على امور حياتي الخاصة.				
7	اشعر بضعف القدرة على القيام باي عمل .				
8	تفوتني الفرص غالبا في حسم الامور.				
9	اجد صعوبة في اقناع الاخرين بوجهة نظري .				
10	اشعر بان وجودي غير مهم.				
11	اتهرب من المواقف التي يتطلب تحمل المسؤولية.				
12	اجد صعوبة على ان اتمسك بحقوقي.				
13	تضايقني القيم الاجتماعية التي تحول بيني و بين تحقيق اهدافي .				
14	تمسكي بالقيم تعتمد على المواقف والأشخاص.				
15	استخدم كافة الوسائل المتاحة لبلوغ اهدافي.				
16	يحق لي ان افعل ما اريد في الحياة.				
17	من معاشرتي للناس تبين انه لا داعي للتمسك بالقيم.				
18	الحظ تدير حياتي اكثر من قدراتي.				
19	اعيش دون التخطيط لمستقبلي.				
20	ان نجحت او فشلت فالأمر عندي سواء.				

21	تمنيت لو اني لم ألد.				
22	اشعر باني لا حول لي ولا قوة في هذه الحياة.				
23	الاحباطات اسلبني طعم الحياة .				
24	اشعربالملل من رتابة الحياة.				
25	اشعر باني احمل الضغينة للاخرين.				
26	اشعر بان الاخرون غالبا يسيئو معاملتي.				
27	احاول فرض سيطرتي بالقوة لاثبات وجودي بين الاخرين				
28	احترامي لذاتي ضعيف بسبب ما يتوقعه الاخرون لتقييمهم لي.				
29	اشعر ان مطالبي تجابه بالرفض من قبل الاخرين.				
30	أساير الاخرون كي اتجنب الرفض.				

ملحق استبانة استخدام الإنترنت :

ت	الفقرات
1	هل تمتلك خط الانترنت ؟: نعم ( ) لا( )
2	بأي جهاز تستخدم الانترنت بـ ؟: الكمبيوتر( ) الموبايل ( ) كلاهما( )
3	هل في اليوم الواحد تستخدم الانترنت لمدة ؟: اقل من (1) ساعة ( ) من(1ـ2) ساعة ( ) (2ـ3) ساعة ( ) (3ـ4) ساعة ( ) (4ـ5) ساعة ( ) أكثر من (5) ساعات ( )
4	هل تستخدم الانترنت لغرض ؟: أ–تكوين علاقات: مع نفس جنسك( ) مع الجنس الآخر( ) مع كلاهما ( ) لا ( ) ب–التسلية بـ: الألعاب ( ) المحادثة ( ) أمور فنية( ) أمور رياضية ( ) جميع ما ذكر( ) لا ( ) جـ ـ الحصول على معلومات تتعلق بأمور: الدراسة ( ) الدين ( ) الثقافة العامة ( )
5	بعد استخدامك للانترنت هل تشعر أن مدى تقبلك من قبل ؟: أـ أسرتك ازداد ( ) قلّ ( ) لم يتأثر( ) ب– أصدقائك ازداد ( ) قلّ ( ) لم يتأثر ( ) جـ – أقربائك ازداد ( ) قلّ ( ) لم يتأثر ( )
6	هل تشعر أن إستخدامك للانترنت سبب لك الأمور الآتية ؟: قلل من التزامك بالعادات والتقاليد نعم ( ) لا ( ) قلل من إهتمامك بمشاعر الآخرين نعم ( ) لا ( ) قلل من تعاونك مع الآخرين نعم ( ) لا ( ) قلل من أداء مسؤولياتك الاجتماعية تجاه الآخرين نعم ( ) لا ( ) قلل من مشاركتك في النشاطات الإجتماعية نعم ( ) لا ( )

شكرا لتعاونكم.....

هەستکرن ب ناموّبوونا سایکولوژی و پەیوەندیا ویّ دگەل بکارئینانا ئەنترنیّتیّ لنك قوتابییّن زانکویا زاخو

پوّختە:

ئەڤ ڤەکوّلینە بوّ مەبەستیّ هەستکرن ب ناموّبوونا سایکوّلوّژی و پەیوەندییا ویّ ب ئاستیّ بکارئینانا ئەنترنیّتیّ ڤە لنك قوتابییّن زانکویا زاخوّ و لدویف بگوریّ رەگەز ، قوناغا خاندنیّ ، پشکا خاندنیّ ، ئاکنجی بوون ل بەشیّن نافخوّی، برِیّکا جیّبەجیّکرنا پیڤەرك و راپرسیەکا تایبەت بڤیّ چەندیّ لسەر نموونەیەکیّ ژ قوتابییّن کوّرِ و کچ کو هژمارا وان (157) کەس بوون ل قوناغ و پشکیّن جودا ، وپشتی سەرەدرەیا ئاماری ئەنجاما دا دیارکرن: بەربەلاڤبوونا هەستا ناموّبوونا دەروونی ب ریّژەکا کیّم کو (15,44٪) لناف سەرجەم نموونا ڤەکوّلینیّ دا بەرامبەر ریّژەیا (84.56٪) هەست ب ناموّبوونیّ ناکەن. و دیاربوو ریّژا (92٪) ژ بەشداربووییا بشیّوەکی گشتی ئەنترنیّتی بکار دئینن، وهەروەسا هەبوونا پەیوەندیا ئەریّنی دنافبەرا ئەو کەسیّن هەست ب ناموّبوونا دەروونی دکەن و بکارئینانا ئەنترنیّتیّ ب هەر ئامرازەکیّ، و ئەویّن بکار دئینن بو ماویّ سیّ دەمژمیّرا پتر د رۆژەکیّ دا، و ئەویّن ئەنترنیّتیّ بکار دئیینن نە ژبوّ مەبەستیّن چیّکرنا پەیوەندییّن کۆمەلّایەتی، و ئەویّن بکاردئینن بو مەبەستیّن رِابواردنیّ و کاردانیّن وەرزشی، یان ژبوّ مەبەستیّن خواندنیّ. وئەنجامیّن ڤەکولینیّ ددنە دیارکرن کو ئەو کەسیّن هەست ب ناموّبوونیّ دکن بکار ئینانا وان یا ئەنترنیّتیّ هەستیّ وان باشتر نەکریە بەرامبەر کەسیّن خیّزان و کەس و کار و هەڤالیّن وان. د هەمان دەمدا دنافبەرا(45٪ – 65٪) ژ وان کەسیّن هەست ب ناموّبوونیّ دکن و ئەنترنیّنتیّ بکاردئینن هەستیّ قەبوّلکرنیّ ژ لاییّ خیّزان و هەڤالّ و کەس و کاریّن وان باشتر نەبوّیە، وهەروەسا ب ریّژەیا(40٪) ژ وان کەسیّن هەست ب ناموّبوونا دەروونی دکن هەست دکن کو بکارئینانا وان یا ئەنترنیّتیّ کاریگەریەکا خراب هەبوّ لسەر چەوانیا پابەندیا وان ب رەوشت و تیتالیّن جڤاکی، و ریّژەیا(30٪) ژ وان هەست دکن کو گرنگی پیّدانا وان ب هەستیّن کەسیّن دی کیّم بویە، وریّژەیا(25٪) ژ وان هەست دکن کو هاریکاریا وان بوّ کەسانیّن دی کیّم بوّیە، و ریّژەیا(30٪) ژ وان هەست دکن کو ئاستیّ نواندنا بەرپرسیارەتیا جڤاکیلنك وان یا هاتیە خوارێ،و ریّژەیا(50٪) ژ وان هەست دکن کو پشتی بکارئینانا وان یا ئەنترنیّتیّ چالاکییّن وان بیّن جڤاکی د جڤاکا واندا کیّم بویە.

پەیڤیّن سەرەکی: هەستکرن، ناموّبوونا سایکولوژی، ئەنترنیّت، قوتابی، زانکویا زاخو.

Feeling Psychological Alienation and its relation with Internet using among Zakho university students.

Abstract:

The study aimed to introduce feeling psychological alienation and internet using among Zakho university students, according to gender, classes، department، by applied scale of psychological alienation feeling and practicing related questionnaires on a sample of) 157) students from different classes and department، after using relevant statistical formula, and gained that there is a feeling psychological alienation almost (15.44%), while) 84.56%) of them don't feel it. The result showed that almost(%92) from the over-all member of sample using internet, also showed that there is a parallel relationship between those who use internet by any tools, who using for more than three hours per a day and those who use it for non-public social relations, those who use it for entertainment, athletic, scientific purposes and its psychological alienation feeling. Results, also showed that using internet doesn't causes to improvement psychological alienation toward members of family, friends and folk. From other side (45% - 65%) of those who feel psychological alienation by using internet don't feel improvement in the level of family, friends and folk's acceptance. While nearly(40%) of those who feel psychological alienation believed that using internet by them effected on their abiding by social rules, as well as about(30%) of them feel that caring about others emotions decreased. Furthermore nearly(25%) of them feel that level of cooperating with others has been decreased. In addition to about(30%) feel that their social responsibility towards other have been decreased . Besides about) 50 (%them feel that after using internet their social activities have been decreased in the society.

Keywords: Feelings, Psychological Alienation, Internet, Students, University of Zakho.